وامر ان يكبر عليه ثلثين تكبيرة وقيل اربعا ورد فى الخبر صلى عليه
شيث مع الملائكة بعدد كل صلاة تصلى على كل مسلم من اولاده
الموتى الى يوم القيمة ودفنه فى غار جبل ابى قبيس وهو اول جبل
خلق فى الارض ولهذا الشرف دفن فيه ثم اخرج نوح تابوته زمن
الطوفان وحمله فى السفينة ثم اعاده الى مكانه وذكر اهل التاريخ
فى تاريخ مكة المشرفة ان نوحا دفن ادم بعد الطوفان بمنى فى مسجد
الخيف قيل بشبر تحت المنارة التى فوق الباب الكبير اليوم قلت
وفى سنة سبع وتسعين وتسعمائة مررت على مبشرة فى ذلك المكان
مراسى على الباب الكبير ليلة من الليالى وكانت مدة مجاورتى سنة
ثلاث وثمانين خرجت ليلة مع بعض الاخوان من الفقرا المجاورين
الى منا ونمنا قدام الباب اى باب المسجد المذكور فرايت فيما يرى النائم
كانى اتكلم مع ابى ادم صفى الله واسلم عليه تارة فاستيقظت وانا
هائم ورجل يقول باعلا صوته السلام عليك يا صفى الله السلام
عليك يا ادم فتعجبت رفقاء الذين معى من ذلك وقالوا قد صح
واشتهر عند بعض المورخين من الثقاة فصار الآن كشفا ونقلا
ان عنصره الشريف وجسمه اللطيف فى المحل المذكور والله سبحانه اعلم

اول ما خلق الله تعالى ادم خلقه فى الجنة اى جنة عدن كذا ذكره
جمهور العلماء وقيل فى سما الدنيا والاول اصح وكان بين خلقه ونفخ
الروح فيه اربع جمع من جمع الاخرة وعن ابن عباس وابن مسعود ولما

خلق

خلق الله تعالى الجنة واسكن فيها ادم بقى فيها وحده وما كان معه
من يانس به فيها فالقى الله تعالى عليه النوم ثم اخذ ضلعا من اضلاعه
من الجانب ووضع مكانه لحما فخلق حوا منه فلما استيقظ ادم وجدها
عند راسه قاعدة فسالها من انت قالت انى امراة قال لم خلقت
قالت لتسكن الى واسكن اليك فقالت الملائكة يا ادم ما اسمها
قال حوا قالوا ولم سميت حوا قال لانها خلقت من حى قال
اهل التاريخ واما عمرها تسعمائة سنة سبع وتسعون سنة وقيل
سبع وسبعون سنة وعاشت بعد ادم سبع سنين وستة
اشهر كذا فى كنز الاسرار

اول ما هبط من الجنة ادم وحوا هبطا متفرقين فتعارفا
بالموضع الذى يسمى عرفات وبتعارفهما فيه سمى هذه التسمية فلما
اجتمعا فيه تاق اى اشتاق الى حوا فغشيها فاشتملت على ذكر وانثى
فسمى الذكر قابن والانثى اقليميا واختلف فى الذكر الاول فذكر الاكثرون
ان اسمه قابن ومنهم من قال قابيل وهو الاشهر والغالب فى الاخبار
ان الولد الاول مات ثم الثانى عاش بعده مما ولد فاول ولد عاش
قابيل كذا ذكره بعض المحققين توفيقا وتطبيقا

اول ما هبط ادم وحوا من الجنة اهبطا متفرقين فتعارفا
بالموضع الذى يسمى عرفات وبتعارفهما فيه اولا سمى بهذه التسمية
ونزلت حوا بقرب مكة من الحرم وادم على جبل الرهوان كما مر وعليه

Copyright © King Saud University